**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة السادسة عشرة بعد المائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*فوائد وحكم من كتاب ( احفظ الله يحفظك ) :**

**حكمــــــة : إتجه عقبة بن نافع الفهري – رحمه الله - إلى أفريقية، حين بعثه معاوية – رضي الله عنه – فافتتحها، واختط مدينة القيروان، وكان موضعها إذ ذاك غابة مليئة بالأشجار، وفيها من السباع والحيات والحشرات ما لا يمكن لبشر أن يدخلها فضلاً عن أن يسكنها!! فقام عقبة ودعا الله تعالى، ولجأ إليه، فجعلت تلك الدواب تخرج منها بأولادها من الأوكار والجحور، فبنى المدينة بعد ذلك لقد حفظ عقبة ربَّه في رخائه، فحفظه الله في مختلف أحواله، (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).**

**حكمــــــة :قال أحد علماء المسلمين: لما أطعنا الله سخَّر لنا الوحوش، ولما عصيناه سلَّط علينا الفئران!!**

**حكمــــــة : يُروى عن أحد الصالحين، وهو مالك بن دينار، أنه قال:**

**نِمتُ في حديقة فاستيقظت من نومي، وأنا في الحديقة، وإذا بحيّة أخذت زهرة في فمها، وهي تُزيل الذباب والبعوض عن وجهي، سبحان الله من الذي علَّمها؟من الذي دلَّها؟من الذي سخّرها لهذا العبد الصالح؟ إنه الواحد الأحد!. (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) [يوسف:64].**

**حكمــــــة : نتائج عدم حفظ الله تعالى : إن من لم يحفظ الله تعالى فإن الله تعالى لا يحفظه، ومن لم يحفظه الله فإن مردَّه في الدنيا سوء المعاش، وفقدان السعادة، وفي الآخرة مصيره إلى نار جهنم، ما دامت السموات والأرض، (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) [طه:124].**

**حكمــــــة : ها هو فرعون يملك مصر، والأنهار تجري في بلاده،ومن تحته ، والثمار والخيرات تتدفق من مصر، لكنه لم يحفظ الله تعالى، فلم يحفظه الله سبحانه وتعالى، فأغرقه وقومه في اليم وهو مُليم. ( كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ \* وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ \* وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ \* كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْماً آخَرِينَ \* فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاء وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا**

**مُنظَرِينَ) [الدخان:25-29].**

**حكمــــــة : قيل لـعلي بن الحسين - رضي الله عنهما - كم بين العرش والتراب؟ قال: دعوة مستجابة . لم يجب بالأميال، ولا بالكيلومترات، ولا بالقياسات وإنما قال: دعوة مستجابة، يرفعها الله فوق الغمام حتى تصل إليه، ثم يقول سبحانه: "وعزتي وجلالي لأنصرنّك ولو بعد حين".**

**حكمــــــة : صحَّ عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاذ: «اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ» . رواه البخاري ومسلم .**

**حكمــــــة : القاهر أحد الخلفاء العباسيين قال: أكتنز للدهر أحفظ المال للأيام السود، فحفر بركاً في الأرض وملأها ذهباً وفضة! ولم يعتمد على الله، وقال لأبنائه: يا أبنائي، لا تخشوا الفقر، ملأت لكم في هذه الحفرة ما لو وزِّع على أهل بغداد لكان كل بغدادي تاجراً فماذا فُعِلَ به لما خالف أمر الله وفرَّط؟ أُخذ من خلافته وخُلع عنها، وسملت عيناه، ثم أُخذت أملاكه، وصودرت إلى الخليفة من بعده، وأصبح يقوم في الجامع الكبير ببغداد، ويقول: من مال الله يا عباد الله , قالوا: فانظروا إليه يوم ضيَّع الله كيف ضيَّعه الله؟! (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) [ق:37].**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**